

4901-2901) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قراءة في كتاب الامام مسلم. رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

واليوم هو الثلاثاء من شهر وجب اليوم الواحد وعشرين من شهر رجب سنة ثلاث واربعين بعد الالف ساقول وبالله تعالى التوفيق وبه استعين. قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي - [00:00:29](#)

توفي عام ستة وعشرين ومائتين. وكان ثقة فاضلة عابدة. قال ومحمد قومه وهو الدين نعم وهو النيسابوي نعم وهو الدجيبى. وهذا هو محمد بن رمح وهو الدجيبى المصري ابي ولا اخبرنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري - [00:01:01](#)

حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو بجا السقفي. قال حدثنا ليس وهو ابن سعد قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي ولا عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:01:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا وحتى حتى تسمعوا تأذينا ابن ام مكتوم وفي هذا الحديث انه لا بأس ان يكون هناك مؤذنا للمسجد الواحد او اكثر - [00:02:05](#)

ساعة هنا في هذا الحديث ان بلال يؤذن بليل اي قبل طلوع الفجر وهذا كما سوف يأتي انه اي هذا الليل كان قبيل الفجر بقليل من اجل ان يستيقظ النائم - [00:02:32](#)

وينتبه القائم وان ابن ام مكتوم وهو عبد الله وقد كان اعمى رضي الله عنه لا يؤذن الا اذا طلع الصبح الا اذا طلع الصبح نعم والمقصود بالصبح اي الفجر - [00:02:55](#)

ولذا سوف يأتي انه يقال له اصبحت اصبحت وفي هذا الحديث ايضا انه لا بأس بتأخير الفجر بعد طلوع لا بأس بتحقيق الاذان بعد طلوع الفجر. ببسير وذلك لان ابن - [00:03:27](#)

ام مكتوم كان اعمى فلو كان ان هذا لا يجوز لجعل من هو مبصر حتى من حين يبصر الفجر يعد قال وحدثني حرمة ابن يحيى وهو تجيبى قد اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد الايدي عن ابن - [00:03:54](#)

شهابنا الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الذهبي عن سالم بن عبدالله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [00:04:25](#)

لا لن يؤذنوا بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن حتى تسمعوا اذان ابني ام مكتوم ولا حدثنا قال حدثنا بالنبي وهو محمد ابن عبد الله بعض الحفاظ محمد بن عبدالله بن نمير الحمداني الكوفي من كبار الحفاظ كوفي عام اربعة وثلاثين ومائتين - [00:04:45](#)

قال حدثنا ابي وتوفي عام تسعة وتسعين وبنة. قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ما بين حفص وبن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو امام جليل توفي بعد الاربعين وفيها - [00:05:11](#)

قال عن نافع مولى بن عمر وتوفي عن سبعة عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلاء وابن امي مكتوم الاعمى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلال - [00:05:30](#)

ان يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابنا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن. ابنوا ام مكتوم - [00:05:55](#)

قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا نعم كان بلال يصعد على اعلى بيت في المدينة مجاور للمسجد فعلى ما يؤذن هو

يصعد ثم بعد ذلك يؤذن - 00:06:25

ثم بعد ذلك ينزل فهذه دقائق بينهما حتى يؤذن ابن ام مكتوم واثحاب بعض اهل العلم الى ان بلال يتربص بعد اذانه للدعاء ثم ينقض الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبر ابن ام مكتوم فيتأهب ابن ام مكتوم - 00:06:48

بالطهارة وغيرها ثم يركع ويشرع في الاذان. مع اول طلوع الفجر. وهذا خلاف لما جاء في الحديث. هذا التعويل وان وحدثنا بانه ما ينقل حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله من عمر قال حدثنا القاسم بن محمد - 00:07:34

لابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقد وقع عند ابن خزيمة وغيره انقلاب في حديث عائشة فجاء بان ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن قبل طلوع الفجر. وان بلالا يؤذن بعد طلوع - 00:07:54
الفجر فقال بعض اهل العلم كذا الخبرين صحيح وان الاذان كان بينهما نوبات. نوبة هذا يؤذن قبل هذا هو في ايام اخر هذا يؤذن قبل الفجر. وهذا فيه نظر ولا اقول ان هذا انقلاب والصحيح ما في الصحيحين - 00:08:24

وهذا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي عبد الله بن محمد قال حدثنا ابوه اسامة حماد ابن اسامة القرشي كم واحد ومئتين حاء وحدثنا اسحاق اي ابن ابراهيم الحنظلي ابو يعقوب وهو امام حافظ توفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين قال اخبرنا عبده بن سليمان - 00:08:45

الى بيته في عام سبعة وثمانين ومئة وهو صفة سبع حا وحدثنا ابن المثنى وهو العنزي محمد ماذا حدثنا حماد بن مسعدة الباهل البصري. كلهم عن عبيد الله بالاسنادين اليهما نحو حديث ابن نمير - 00:09:11

ولا حدثنا زهير بن حرب البغدادي. وفي عام اربعة وثلاثين ومائتين وهو حافظ ولعل اهل مسلم لم يروي عن شيخ في صحيحه اكسوا منه قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي البصم في عام ثلاثة وتسعين ومئة. عن سليمان بن طوخان - 00:09:31
البصري عن ابي عثمان النهدي عبدالرحمن ابن مل وهم من كبار التابعين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا منكم اذان بلال - 00:10:01

او قال نداء بلال من سحوبه فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها. حتى يقول هكذا وفوج بين اصابعه - 00:10:22

نعم وهذا كناية عن وصف الفجو الصادق وان الفجو الصادق هو الذي ينتشر يمينة ويسوى يعترض وينتشر بخلاف الكاذب. فانه يعوض ثم يزول وهذا حدثنا بن أمي قال حدثنا بو خالد يعني الأحمر سليمان ابن حيان الكوفي - 00:10:50
شوفي سبعة وثمانين ومئة توفي عام تسعين ومئة وقيل تسعة وثمانين وبين سبعة وثمانين والتسعة وثمانين ساعة سنتين عن سليمان التيمي بيقطعه. توفي عام ثلاثة واربعين ومئة بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض - 00:11:28

ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة ومد يديه وهذا وصف الفجر الصادق هذا يعرض الكاذب ثم يزول بخلاف الصادق ينتشر. وهذا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان - 00:12:10

توفي عام سبعة وثمانين ومئة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخونا جوي بن عبد الحميد الضبي توفي عام ثمانية وثمانين ومئة والمعتمر بن سليمان كلاهما عن التيمي عن سليمان التيمي بهذا الاسناد. وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع - 00:12:35

يرجع قائمكم ينبه نائمكم ويرجع قائم قائمكم وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر وهو المعترض وليس تب المستطيل الذي يذهب قال حدثنا شيبان ابن طابور وهو تميم الحبق. حقائق من تميم - 00:13:02
نعم شوف في عام ستة وسبعين ومئتين قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد. التميمي العنبري مولا هم ثمانين ومئة قال عن عبد الله بن سودة العامري القشيري النجدي قال حدثني والدي سوادا انه - 00:13:37
سمع سمرة ابن جندب جندب وجندب. جندب وجندب. يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغون احدكم بلال من

السحور. من السحوب. لا يغون احدكم نداء بلال من السحور وهو ما يؤكل - [00:14:15](#)

ولا هذا البياض حتى يستطيع ان ينتشر. فسحوه هو ما يؤكل والسحور هو الوقت. قال وحدثنا زهير بن حرب البغدادي حدثنا اسماعيل قال حدثنا اسماعيل بن علي قال حدثني عبد الله ابن سواده القشيوبي عن ابي - [00:14:42](#)

سواد عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرن انكم اذان بلال ولا هذا البياض. لعمود الصبح حتى يستطيع هكذا الكاذب مستطيل عمود ويذهب. والصادق ينتشر يمئة ويصرخ - [00:15:12](#)

يعترض وينتشر. قال وحدثني ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داوود. قال حدثنا عباد ابن زيد الازدي الجهظمي البصري. قال حدثنا عبد الله بن سواد الغشيري عن ابيه سواده. عن سمرة - [00:15:42](#)

هذا الجندق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوبكم اذان بلاد ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا. وحكاة حماد بيديه يعني - [00:16:02](#)

بيديه قال يعني معترضا قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ وهو ابن معاذ العنبري التميمي العنبري البصري. ولحدثنا قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سواده. قال سمعت سمرة ابني سمرة ابن جندب. رضي الله عنه - [00:16:22](#)

وهو يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه تولى البصرة. يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرونكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر او قال حتى ينفجر - [00:16:50](#)

الفجر والانفجار هذا كناية عن الانتشار. كما تقدم او اشير الى ذلك. قال وحدثناه ابن المثنى اي محمد قال حدثنا ابو داوود الطيالسي البصري سليمان ابن ابن داوود قال اخبرنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني سواد ابن حنظلة القشيوبي العامري - [00:17:10](#)

قال سمعت ثمرة ابن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا هذا وباللله تعالى التوفيق. ايه السواد البصري. لا العصر العصر. وشيء من نجد اني عامله. بني عامر - [00:17:38](#)

العصر اذا كنا من دبي من دبي نعم بني دبي كلهم بني عامر - [00:18:08](#)